

إعجاز القرآن

أردانهم وما مسسن ... من العبير معا عبير .
وكقوله .

فلراهب أن لا يريث مكانه ... ولراغب أن لا يريث نجاحه .
ومما يقارب الترصيع ضرب يسمى المضارعة وذلك كقول الخنساء .
حامي الحقيقة محمود الخليفة مهدي ... الطريقة نفاع وضرار .
جواب قاضية جزار ناصية ... عقاد ألوية للخيال جرار .

ومن البديع باب التكافؤ وذلك قريب من المطابقة كقول المنصور لا تخرجوا من عز الطاعة
إلى ذل المعصية وقول عمر بن ذر إنا لم نجد لك إذ عصيت [] فينا خيرا من أن نطيع [] فيك
.

ومنه قول بشار .

إذا أيقظتك حروب العدا ... فنيه لها عمرا ثم نم .

ومنه قول أعرابي يذم قومه ألسن عامرة من الوعد وقلوب خربة من العزم وقال آخر وساع
في الهوى وطرب في الحاجة